

جامعة المستقبل

كلية التربية/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

المرحلة الأولى

المحاضرة الخامسة

م/ صلاة الجمعة والجماعة وصلاة العيدين والكسوف والخسوف وصلاة

الاستسقاء.

إعداد / م.م. سراب عباس المعموري

-صلاة الجمعة

- مشروعتها

صلاة الجمعة مشروعة وهي من الفضائل التي اختص الله تعالى بها هذه الامة، ودلّ على مشروعتها قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) ، وقول النبي (الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ).

-شروط وجوبها

١-الاسلام:فلا تجب وجوب المطالبة على الكافر.

٢-البلوغ: فلا يجب على الصبي لأنه غير مكلف.

٣-العقل: فالمجنون غير مكلف بها.

الذكورة: فلا تجب على النساء لانشغالهن في الأولاد وشؤون البيت وحصول المشقة لهن بوجوب الحضور في وقت مخصوص ومكان معين.

٥-الصحة الجسمية: فلا تجب على المريض الذي يتألم بحضور المسجد.

٦-الاقامة بمحل الجمعة: فلا تجب على مسافر سفراً مباحاً ولو قصيراً اذ كان قد بدأ سفره قبل فجر يوم الجمعة ، وكان لا يسمع في المكان الذي هو فيه صوت الأذان من بلده التي سافر منها.

-شروط صحتها

١-ان تقام في خطة ابنية : سواء كانت هذه الخطة ضمن ابنية بلدة أو قرية يستوطنها ما لا يقل عن اربعين رجلاً ممن تجب عليهم صلاة الجمعة.

٢- ان لا يقل العدد عن اربعين رجلا.

٣- ان تقام وقت الظهر.

٤- الا تتعدد الجمعة في بلد واحد طالما ذلك ممكناً، بل يجب ان يجتمع اهل البلدة الواحدة في مكان واحد فإن كثر الناس وضاق المكان الواحد عن استيعابهم جاز التعدد بقدر الحاجة اليها.

-فرائض الجمعة-

تتكون شعيرة الجمعة من فريضتين هما اساس هذا الركن الاسلامي العظيم) خطبتان، صلاة ركعتين في جماعة).

-الفريضة الاولى: خطبتان. ولها شروط واركان.

-شروط الخطبتين:-

١- ان يقوم الخطيب فيهما ان استطاع ويفصل بينهما بجلوس .

٢- ألا تؤخر عن الصلاة.

٣- ان يكون الخطيب طاهراً من الحدثين الأصغر والأكبر، ومن نجاسة غير معفو عنها في ثوبه وبدنه ومكانه وان يكون ساتراً للعورة.

٤- ان تتلى اركان الخطبة باللغة العربية.

٥- الموالاة بين اركان الخطبة والخطبتين الاولى والثانية وبين الثانية والصلاة، فلو وقع فاصل طويل بين الخطبة الاولى والثانية او بين مجموع الخطبتين والصلاة لم تصح الخطبة.

٦- ان يسمع اركان الخطبتين أربعون ممن تنعقد بهم الجمعة.

-اركان الخطبتين

- ١-الحمد لله تعالى، بأي صيغة كانت.
- ٢-الصلاة على النبي بأي صيغة من الصلوات .
- ٣-الوصية بالتقوى، بأي الالفاظ والاساليب كانت.
- ٤-قراءة آية من القرآن في احدى الخطبتين.
- ٥-الدعاء للمؤمنين في الخطبة الثانية، بما يقع عليه اسم الدعاء عُرفاً.

-الفريضة الثانية: صلاة ركعتين في جماعة

ودليله ما رواه النسائي عن عمر (رضى الله عنه) (صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ) ... على لسان محمد (ص).

-آداب الجمعة وهيأتها:

- ١-الغسل.
- ٢-تنظيف الجسد من الاوساخ والروائح الكريهة .
- ٣-لبس أحسن الثياب.
- ٤-أخذ الظفر وتهذيب الشعر.
- ٥-التبكير إلى المسجد.
- ٦-صلاة ركعتين عند دخول المسجد.
- ٧-الانصات للخطبتين.

-صلاة الجماعة

-تاريخ اقامتها

أقام النبي(ص) الجماعة بعد الهجرة الشريفة فلقد مكث مدة مقامه في مكة ثلاثة عشر سنة يصلي بغير جماعة لأن الصحابة كانوا مقهورين يصلون في بيوتهم فلما هاجر النبي الى المدينة واقام الجماعة وواظب عليها. والأصل في مشروعيتها قوله تعالى: {وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ}.

-حكمة مشروعيتها

انما ينهض عمود الاسلام على تعارف المسلمين وتأخيهم وتعاونهم لإحقاق الحق وازهاق الباطل ولا يتم هذا التعارف والتآخي في مجال أفضل من مجال المسجد عندما يتلاقى فيه المسلمون لأداء صلاة الجماعة كل يوم خمس مرات .

-الأعذار المقبولة في التخلف عن صلاة الجماعة

- ١-الأعذار العامة: كمطر وريح عاصف بليل ووحل شديد في الطريق.
- ٢-الاعذار الخاصة: كمرض وجوع وعطش شديدين وكخوف من ظالم والحدث كالبول والغائط.

-صلاة العيدين

العيد مشتق من العود وذلك إما لتكرره كل عام أو لعود السرور بعوده ، أو لكثرة عوائد الله فيه على العباد.

-حكم صلاة العيد-

هي سنة مؤكدة لأنه (ص) لم يتركها منذ شرعت حتى وفاته وواظب عليها اصحابه لرضوان الله تعالى عليهم من بعده. وتشرع جماعة وتصح فرادى ويخاطب بها كل مكلف رجلاً كان أو امرأة مقيماً كان أو مسافراً حراً كان أو رقيقاً إلا للمرأة المتزينة أو التي قد تثير الفتنة فتصلي في بيتها.

-وقت صلاة العيد-

يبدأ وقتها بطلوع الشمس ويستمر إلى زوالها.

-كيفيتها:-

صلاة العيد ركعتان يبدؤهما بتكبيرة الاحرام ثم يقرأ دعاء الافتتاح ثم يكبر سبع تكبيرات يرفع عند كل منها يديه الى محاذاة كتفيه كتكبيرة الاحرام ، يفصل بين كل اثنتين بقدر آية معتدلة ويسن ان يقول بينهما (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر) ثم يتعوذ ويقرأ الفاتحة ثم يضم اليها سورة أو بعض آيات ، فإذا قام الى الركعة الثانية كبر خمس تكبيرات عدا تكبيرة الانتقال قبل ان يبدأ القراءة وفصل بين كل تكبيرة واخرى بما ذكرنا. وهذه التكبيرات الزائدة على المعتاد سنة فلو نسيها وشرع في القراءة فاتت وصحت صلاته.

-من آداب العيد-

١- ان يغتسل ويتطيب ويلبس الجديد من ثيابه لما مر في الجمعة.

٢-يسن ان يبكر الناس في الحضور الى المسجد صباح العيد.

٣-يسن في عيد الفطر أن يأكل شيئاً قبل خروجه إلى الصلاة ، أما في عيد الأضحى
يسن له أن يمسك عن الطعام حتى يعود من الصلاة.

٤-يسن للمصلي ان يذهب ماشياً الى المصلى أو المسجد.

-صلاة الكسوف والخسوف

تطلق كلمة الكسوف لغة على احتجاب ضوء الشمس احتجاباً جزئياً أو كلياً وتطلق
كلمة الخسوف على احتجاب نور القمر جزئياً أو كلياً.

وصلاة الكسوف والخسوف من الصلوات المشروعة لسبب يلتجئ فيها المسلم الى
الله تعالى ان يكشف البلاء ويعيد الضياء.

وقد شرعت صلاة الكسوف في السنة الثانية للهجرة ، أما صلاة خسوف القمر فقد
شرعت في السنة الخامسة منها.

-كيفيتها

صلاة الكسوف والخسوف ركعتان ينوي بهما المصلي صلاة الكسوف أو الخسوف
ولها كفتان:

١-الكيفية التي تحقق بها ادنى درجات الصحة: فهي ان يكون في كل ركعة قيامان
وقراءتان وركوعان كالعادة دون تطويل.

٢-الكيفية الكاملة: فهي ان يكون في كل ركعة منهما قيامان يطيل القراءة في كل
منهما بأن يقرأ في القيام الاول من الركعة الاولى بعد الفاتحة سورة البقرة او
مقدارها من السور الاخرى، وفي القيام الثاني ما يساوي منتي آية ، وفي القيام
الاول من الركعة الثانية مقدار مئة وخمسين منها ، وفي القيام الثاني منها ما يساوي
مئة آية تقريباً، فإذا ركع الركوع الثاني اطاله بمقدار ثمانين آية ، فإذا أتموا الصلاة

خطب الامام بعدها خطبتين كخطبتي الجمعة في الاركان والشروط يحث الناس فيها على التوبة وفعل الخير ويحذرهم من الغفلة .

-صلاة الكسوف والخسوف لا تقضيان

اذا فات وقت الصلاة بأن انجلت الشمس أو انجلى القمر قبل ان يصلي لم يشرع قضاؤها لأنها من الصلوات المقرونة بأسبابها فإذا ذهب السبب فقد بات موجبها .

-صلاة الاستسقاء

هي صلاة تشرع عند احتباس مطر أو جفاف نبع وهي مسنونة سببها وتفوت بزوال السبب كأن تنزل الامطار أو يجري النبع.

-كيفيةها:

للاستسقاء ثلاث كيفيات:

اولهما: مطلق الدعاء في أي الاوقات أحب.

واوسطها: الدعاء بعد ركوع الركعة الأخيرة من الصلوات المكتوبة.

واكملها: هو ما عقد بباب صلاة الاستسقاء لبناية ان تتم على الكيفية التالية:

أولاً: يبدأ الامام أو نائبه فيأمر الناس بما يلي:

١-التوبة الصادقة.

٢-الصدقة على الفقراء والخروج من المظالم و اصلاح ذات البين.

٣-صيام اربعة ايام متتابعة.

ثانياً: يخرج الامام بهم في اليوم الرابع من ايام صيامهم وهم صائمون في ثياب بذلة وخشوع واستكانة الى الفلاة فيصلي بهم الامام او نائبه ركعتين كركعتي صلاة العيد تماما.

ثالثا: اذا اتوا الصلاة خطب الامام فيهم خطبتين كخطبتي العيد غير انه ينبغي ان يفتتحها بالاستغفار تسعاً في الاولى وسبعاً في الثانية ، بدلا عن التكبير لقوله تعالى: {أَسْتَغْفِرُكُمْ وَأُتَوَّابًا ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا} أي كثيرة الدرّ ، والمراد المطر الكثير.

-بعض الادعية الواردة في الاستسقاء

١-اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين.

٢-اللهم حوالينا ولا علينا.

٣-اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً ، هنيئاً مريئاً مريعاً.

٤-اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفاراً ، فأرسل السماء علينا مدراراً.

٥-اللهم إن بلعباد والبلاد من الجهد والجوع والظنك ما لا نشكو إلا إليك.

البذلة: ثوب يلبس خارج المنزل يتكون من قطعتين أو ثلاثة.

الفلاة: صحراء واسعة لا ماء فيها.

